Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

له ساقا ظليم خا ضب فوجىء بالرعب(١)
ومتنان خظاتان كزحلوف من الهضب(٢)
يهز العنق الأجر د فى مستأمن الشعب(٣)
ترى فاه إذا أقبل مثل الساق الجدب(٤)
نبيل سلجم اللجبين صافى اللون كالقلب(٥)
حديد الطرف والمنكـ سب والعرقوب والقلب(٦)
جواد الشد والإحضا ر والتقريب والعقب(٧)

وهذا أوس بن حجر فى وصف القوس، وقد سار فيه على منهج الاستقصاء والتتميم مبدأ بالقوس منذ كان غصنا فى شجرة بعيدة المنال ؛ إيماء إلى ندرة هذا القوس، فهو أحسن الأقواس المعدة للحرب ، صنعه خبير ، حين أبصر شجرته جشم نفسه العناء حتى تمكن من الحصول على هذا الغصن ، وقام بصقله وإعداده ، فأخرجه وسطا بين الطويل والقصير ، ملء الكف ، حين يستعمل يسمع لصوته رنين، فإذا شد النازع السهم عاد إلى القبض ، ثم ابتعد عنها لقوة دفعها وصلابتها :

ومبضوعة من رأس فرع شظية بطود تراه بالسحاب مجللا(٨)
على ظهر صفوان كأن متونه علان بدهن يزلق المتنزلا
يطيف بها راع يجشم نفسه ليكلأ فيها طرفه متأملا

---

(١) الظليم : ذكر النعام ، والخاضب : الذى رعى الربيع فخضبت قوائمه ، وساقا الظليم قصيرتان .

(٢) الخظاة : المكتنزة ، والزحلوف : المكان الزلق .

(٣) الأجرد : قصير الشعر ، والشعب : الموصل المركب فى الحارك وهو موصل العنق مع الكاهل ، يقول : قد ركب فى أصل متين ، وإذا سار هز عنقه .

(٤) الساق — بفتح السين واللام — الأرض المتجردة من النبات .

(٥) القلب — بضم القاف وسكون اللام — السوار يكون نظما واحدا .

(٦) المنكب : مجتمع رأس العضد والكتف .

(٧) كل ما ذكر فى البيت مضافا إلى (جواد) أنواع من الجرى .

(٨) المضبوعة : المقطوعة ، والشظية : الفلقة من الشىء ، والطود : الجبل .